

نور على الدرب 832 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول كيف يكون المسلم مبتديا بالرسول بافعاله واقواله وما الاسباب المعينة على اتباع المنهج المستقيم للرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم واجب الا ما دل الدليل على استحبابه دون الوجوب. قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:01:10

واليوم الآخر. وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال في الحج خذوا عني مناسككم. الاصل وجوب الاقتداء هذه الاقوال والافعال الا ما دل الدليل على خصوصيته به صلى الله عليه وسلم او على استحبابه دون الوجوب ولا يمكن - 00:01:30
اقتداء به صلى الله عليه وسلم الا بمعرفة سنته والاطلاع عليها بان لا يأتي الانسان بافعال يظنها من الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وهي ليست من الاقتداء بل هي مبتدعة. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواية - 00:01:50
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان محدثة بدعة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - 00:02:10
بدعة وكل بدعة ظلالة والحمد لله العلم مدون ومفصل في الكتاب والسنة وفي الفقه الاسلامي يستنبط من الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول هل يجوز ان اخلف اه في قسمي؟ فانا قلت اقسم بالله - 00:02:30
ان اعمل كذا ولم استطع فماذا يلزمي من الفدية؟ اذا حلفت ان تعمل كذا او لا تعمل كذا قاصدا وجب عليك البر بيمينك ولا يجوز لك الحنف بها الا اذا كانت حلفا على ترك مستحب او واجب كصلة الرحم - 00:02:50

فان الواجب ان تفعل صلة الرحم وان تكفر عن يمينك. لقوله صلى الله عليه وسلم اني والله لا احلف على يميني فارى غيرها خيرا منها حتى اكفر عن يميني وافعل الذي هو خير. الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم - 00:03:10
تضروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله سميع عليم. وما ذكرته من انك لم تستطع بر بيمينك فتنتظر الى ان تستطيع ثم توفي ما حلفت عليه اذا كان على فعل شيء مستحب او اذا كان على امر ممنوع ثم وقعت فيه - 00:03:30

اتي فيه مضطرا فهذا لا شيء فيه ان الضرورة لا يؤاخذ الله عليها وعلى كل حال البر باليمين واجب. قوله تعالى واحفظوا ايماكم. نعم اه هذا السائل الاخ محمد يقول السلام عليكم هل تجوز الصلاة في مسجد به قبر؟ وهذا القبر يزوره الجهال للتبرك به والدعاء - 00:03:50

عائي عنده لا تصح الصلاة في مسجد فيه قبر. قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد يعني مصليات فاني انهاكم عن ذلك.

قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذروا ما صنعوا فلا - [00:04:10](#)
يجوز الصلاة في مسجد فيه قبر ويصلي الانسان المساجد التي ليس فيها قبور وهي كثيرة والحمد لله واذا قدر انه ليس هناك مسجد
غير هذا المسجد الذي فيه القبر فانه يصلي خارج المسجد. يصلي في الارض الطاهرة البعيدة عن القبر. لقوله صلى الله عليه -

[00:04:30](#)

وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم. احسن الله اليكم ناصر يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سؤالي هو هل هل
يجوز اسقاط الجنين وهو في اسبوعه الثاني؟ مع العلم بانه ما زال بلا روح وذلك راجع لظروف اسرية وجزاكم الله خيرا - [00:04:50](#)
لا يجوز اسقاط الجنين الا لمبرر شرعي بان يقرر اطباء انه لابد من اسقاطه تضرر المرأة به ويعرض هذا التقرير على اللجنة الدائمة
للافتاء اذا كان في المملكة او على المفتين في بلاده. نعم. هذا السائل يقول بانه مريض ويصلي - [00:05:10](#)

تلقي ولا يستطيع ان يستقبل القبلة ويريد ان يصلي اماما فكيف تكون مصافتي له؟ لا يكون الامام بهذه الصفة تصح امامة عاجز عن
ركن او او واجب لكن يصح ان يقتدي بالسليم يكون مأموما. نعم. يقول لي ولد في المرحلة الجامعية وله - [00:05:30](#)

اصحابها يخرج معهم للنزهة ويحتاج الى بعض المال لشراء ما يحتاجونه. هل اعطيه ما يلزم اعطاء غيره من اولاده في البيت فهذا
ليس من النفقة الواجبة والخروج للنزهة فيه نظر اليوم الا اذا كانت نزهة منضبطة ومعروفة صالحين فلا - [00:05:50](#)

لكن لا تعطه زيادة على اخوانه اذا اعطيته اعطي اخوانه لان هذا ليس من الواجب النفقة. نعم. هذا السائل فضيلة الشيخ علي يقول
لي اقارب واخوال سوف يحجوني ان شاء الله. سيأتون من اليمن ويصلون مع الحملة الى المدينة المنورة. من - [00:06:10](#)

يحرمون علما بانهم يريدون حج التمتع. يحرمون الميقات في المدينة. اذا زاروا المسجد النبوي وسافروا لمكة لاداء النسك يحرمون
من ذي الحليفة من ميقات اهل المدينة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد المواقيت للجهات قال هن له - [00:06:30](#)

ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ذهبت الى شخص
ليقرضني فقال لي بع سيارتي هذه وثمرتها يكون قرضا لك. فهل هذا العمل صحيح؟ اذا وكلك ببيع - [00:06:50](#)

بسيارته واقربك ثمنها لا بأس بذلك. لكن قد يلاحظ انه اراد الانتفاع بهذا القرض بان تأخذ السيارة وتتعب في بيعها توفر عليه شيئا من
من الراحة او من تولي بيع السيارة. اذا كان هذا هو القصد فلا يجوز - [00:07:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ يوجد اه من اقاربي اه شخص اذا علم بانني
ساقوم بزيارته يأتيه القلق ويزمل لا كرها لي ولكن هذه طبيعته بانه يزمل ويقلق عند اي - [00:07:30](#)

امر ليس من عادته وخصوصا في برنامج اليوم. فهل تشرى زيارة مثل هذا؟ ام اكتفي بمهاافته؟ اذا كان هذا يؤثر عليه عنده مرض
نفسي تظايق فيكفي المهاافة يكفي ان ان تكلمه في في الهاتف او في الجوال. نعم. احسن الله اليكم يقول الشيخ بانه - [00:07:50](#)

مسافر ومن عادته في بلده بانه يصوم ايام الاثنين والخميس وايام البيض يقول لكنني تركت هذا الصوم مع قدرة على ذلك فهل انال
ثواب الصيام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل صحيحا - [00:08:10](#)

المقيمة اذا كان تركك لصيام الاثنين والخميس من اجل السفر وانه يشق عليك صيامهما في السفر وانت تنوي صومهما لو تمكنت من
ذلك فيكتب لك اجر من صامهما بنيتك الصالحة. نعم. ايضا يسأل عن النية في الصوم يا شيخ يقول - [00:08:30](#)

قل اذا نويت يوم الاثنين مثلا ان اصوم يومي الخميس والجمعة القادمين قضاء. فهل علي في كل ليلة ان انوي مرة اخرى واذا نسيت
فهل يعتبر صومي مجزئا؟ القضاء لا يحدد بالجمعة والخميس القضاء يبادر به ويصام تفريغا للذمة - [00:08:50](#)

واما صوم الاثنين والخميس فانه مستحب من السنن والفضائل وعلى كل حال اذا نويت صياما واجبا بنذر او او قضاء من رمضان فلا
بد ان تنوي الصيام قبل طلوع الفجر لما في الحديث لا صيام لمن لم يبيت او يجمع النية من الليل - [00:09:10](#)

نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ بان اختي ستحج هذه السنة وهي تستعمل البرقع والنقاب الواسع وبعض النقاب قد يظهر الحواجب
فما حكم هذه الالبسة؟ المحرمة يحرم عليها لبس البرقع والنقاب لتهيئ الرسول صلى الله عليه وسلم المحرمة - [00:09:30](#)

ينتقب مثله البرقى كذلك لا تلبس قفازين على اليدين وهما الجوارب المصنوعة لليدين كفين وتغطي وجهها بغير البر وعلق والطي

بالخمار الذي على رأسها قول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال - 00:09:50

بدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. نعم. ابو عبد العزيز يقول يا شيخ نقوم بتفصيل ولا نستطيع الصلاة عليها مع الجماعة في المسجد ونصلي عليها قبل الذهاب بها الى المسجد. ما حكم ذلك مأجور - 00:10:10

لا بأس بذلك صليت عليها في اي مكان وقد فعلتم ما شرعه الله سبحانه وتعالى وانت تذكر انكم لا تتمكنون من الصلاة عليها مع جماعة المسجد فلا بأس ان تصلوا عليها كما ذكرت لتنالوا الاجر تدعو لايحكم نعم احسن الله - 00:10:30

اليكم مبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ هذا السائل يقول في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. لماذا خص الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع - 00:10:50

ابراهيم عليه السلام مع ان كل الانبياء قبل ابراهيم عليهم السلام وبعد على هذه العقيدة. لا نسأل عن هذا الله جل وعلا فامر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملة ابراهيم فيجب الامتثال ولا نسأل لماذا ولماذا الله اعلم بذلك. نعم - 00:11:10

يقول السائل البدع في الدين والمحدثات في الدين هل هناك فرق بينهما وايهما اكثر وقوعا في هذا الزمن؟ لا فرق بين البدع في الدين والمحدثات في الدين وكلها بدع ومنهي عنها ومنها ما هو شرك كدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات - 00:11:30

الطواف بالقبور اذا قصد بذلك التقرب الى الميت فان قصد به التقرب الى الله وطاف على القبر فهذا بدعة وضلالة وان التقرب الى الميت بهذا الطواف فهذا شرك اكبر. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ اذا صلى المنفرد خلف الصف وجاء شخص ودخل - 00:11:50

معه في الركعة الثانية فهل اذا نهته بعد السلام بعدم صحة المنفرد خلف الصف؟ هل يعيد الصلاة او يعيد الركعة التي اهالي وحدة خلف الصف اذا ركع ركعة قبل ان يحضر معه احد لم تصح صلاته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفضة - 00:12:10

من خلف الصف ولا يجوز لاحد ان يضافه لان صلاته غير صحيحة. نعم. ايضا يا شيخ متعلق بهذا السؤال الرجل اذا صلى في طرف الصف وبينه وبين المأمومين الذين في الصف الاول مسافة. هل تكون ايضا الصلاة في حكم صلاة المنفرد خلف الصف؟ ما دام محابيا للصف - 00:12:30

اه انه ليس منفردا ولكن لا يجوز ترك فرج الصفوف. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقارب والتراف في الصفوف وعدم ترك في الفرج للشيطان. نعم. يقول السائل هذا يا شيخ هل الازكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في نوم الليل تقال ايضا - 00:12:50

في نوم النهار لم يرد هذا الذي ورد انها تقال في نوم الليل قبل النوم. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا صليت جالسا في صلاة فهل يجوز لي ان اسند ظهري على الجدار او لا يجوز ذلك؟ لا يجوز هذا اسناد الظهر الا عند العجز. اذا احتجت الى اسناد - 00:13:10

في ظهرك لا بأس اما من غير حاجة فهذا لا يجوز. نعم. يقول السائل هذا انا مقيم بالرياض ودخلت المستشفى لمدة ثلاثة ايام لاجراء عملية ولم اصلي هذه الفرائض الا بعد ان خرجت من المستشفى نظرا لثيابي وعدم طهارتها فمن - 00:13:30

الحكم في ذلك هذا خطأ يتكرر من كثير من الجهال في المستشفى يتركون الصلاة اياما وقد تطول الايام وهم لا يصلون انهم لا يقدرين على تطهير ثيابهم او لا يقدرين على الوضوء او ما اشبه ذلك او لا يقدرين على ازالة النجاسة وهذا غلط - 00:13:50

كبير واجب عليهم ان يصلوا على حسب حالهم. فان استطاعوا ان يغسلوا النجاسة او ان يلبسوا ثيابا طاهرة وجب عليهم ذلك. وان لم انهم يصلون في ثيابه ولو كان فيها نجاسة. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولا يتركون الصلاة او عدد من الصلوات - 00:14:10

كما ذكر السائل وكذلك اذا استطاع الوضوء فهرب الماء وجب عليه ذلك. فاذا لم يستطع فانه يتيمم بالتراب ويمسح على وجهه كفيه ويصلي ولا يترك الصلاة حال من الاحوال. ولو قدر انه تأتي عليه الصلاة ويخشى خروج الوقت وليس عنده - 00:14:30

ما يقدر على استعمال الماء وليس عنده تراب فانه يصلي ولو لم يتوضأ ولو لم يتيمم او له تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فلا يترك الصلاة وهذا من تفريط المرضى وعدم سؤالهم لاهل العلم وهذا ايضا من تفريط الوزارة ووزارة - 00:14:50

الصحة حيث لم تجعل مرشدين يتجولون على المرضى في غرفهم ويجيبون عن اسئلتهم واشكالاتهم والامر طير جدا الواجب على الوزارة وفق الله القائمين عليها ان يهتموا بهذا الامر وان يكون هناك مرشدون من اهل الفقه يجولون على الغرف - 00:15:10

ولو لم يكن هناك امكانية فلو جعل مكرهون موزع على الغرف ويلقي فيه احد المشايخ توجيهات ونصائح للمرضى ايسمعونها وهم في غرفهم فكان هذا مجديا ونافعاً. نعم. اما ترك المرضى اجتهاداتهم وجهلهم فهذا غلط كبير وهو - 00:15:30

في ذمة الجميع. نعم. اخيرا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز ان ادفع ثمن الاضحية اما لا؟ لا لا تكون اضحية. تصدق بالمال مستحب ولكن لا تكون اضحية انما تكون صدقة لان الاضحية شعيرة تقرب الى الله بالقربان وذبح الاضحية فلا بد اذا اراد - 00:15:50

الاجر لابد من تنفيذها وذبحها والاكل منها والتصدق والاهداء منها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ هذا سائل يقول نعرف بان القيام مع القدرة في صلاة الفريضة ركن آآ فيها. الا اننا نجد من بعض الناس اذا سقط منه شيء - 00:16:10

في حال القيام نزل ليقوم باخذه فتكون كهيئته الراكع. هل تصح هذه الصلاة؟ الصلاة تصح لكنه ان يحتاج الى اخذ الشيء يستر به بدنه او يستر به عورته يحتاج الى اخذه فلا بأس. اما اذا كان لا يحتاج الى اخذه فلا يجوز له الانحناء - 00:16:30

واخذه من الارض. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء والذي سجل معه فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان - 00:16:50

عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:10